



عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢١):

شهادات عن انتهاكات وجرائم "الجبهة الشامية"، نهب ٧٥٪ من موسم الزيتون، اشتباكات في ميدانكي، حرائق في الغابات



شهادة مختار قرية ميركان عثمان نعسو بحق انتهاكات التي قامت بها الجبهة الشامية خلال فترة سيطرتها على القرية



أرض جرداء بعد القمع، عائدة لـ
منان حنان وأبناء عمه

الجبهة الشامية قلعنا شجر زيتون من أرضنا شهادة أحد أهالي أرندة الذي قامت عصبة الجبهة الشامية بقلع أكثر من 600 شجرة من أرضه لتقوم بالبحث والتنقيب عن الآثار



مختار قرية مغارج يتحدث عن الأمن الذي حل في القرية بعد دخول فرقة السلطان سليمان شاه إليها وخروج عصبة الشاهية ويروي أحد حالات السرقة التي قام بها عناصر الشاهية الذي سرقة أجهزة خاصة بالمدرسة حتى مدارس التعليم لم تسلم منهم



عدنان الخويهد/أبو نيد
فرقة السلطان مراد



حريق في غابة قرب بلدة "كفرصفر" - حلب، سوريا، ٢٠٢١/١٠/٢٩
جذوع أشجار مقلوطة سائها



حريق في غابة قرب بلدة "كفرصفر" - حلب، سوريا، ٢٠٢١/١٠/٢٩
جذوع أشجار مقلوطة سائها

رغم سجله الحافل بالانتهاكات والجرائم، وعمله على رأس مجموعاتٍ من المرتزقة السوريين في ليبيا برعاية تركيا، والفضائح المختلفة التي طالته، المدعو "محمد الجاسم- أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" المقرّب جداً من حكومة أنقرة واستخباراتها، والذي حظي بتوسيع نفوذه في عفرين بعد تدخلات "هيئة تحرير الشام"، نشر مؤخراً شهادات عن انتهاكات وجرائم ميليشيات "الجبهة الشامية" في بلدة معبطل وقرى أخرى كانت تحت سيطرتها ويُطالب بحاسبة بعض متزعميها، ويدعو "المجلس الإسلامي السوري- استنبول" و "الحكومة السورية المؤقتة" لإرسال "لجان تقصي حقائق" إليها؛ فهل "الائتلاف السوري- الإخواني" وما حوله أو باقي أطراف المعارضة والمجتمع الدولي بحاجة لشهادات مجرم عن شريكه المجرم، حتى تتحرك لفضح المظالم وإنصاف المظلومين!؟

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= شهادات:

بعد أن سيطرت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على بلدات وقرى كانت تحت سيطرة ميليشيات "الجبهة الشامية" و "لواء الوقاص" اللتين طردتهما "هيئة تحرير الشام" من منطقة عفرين، قامت بتعفيش واستحلال مقرّاتهما وما بقي من منهباتها، وتحاول تجميل صورتها من خلال نشر شهادات عن انتهاكات وجرائم "الشامية" وعن إعادة بعض المنازل المستولى عليها لمالكها في قرية "مروانية تحتاني"- جنديرس وبلدة معبطل؛ منها مصوّرة بالفيديو:

- "عثمان نعسو" مختار قرية "حسيه/ميركان"- معبطل، يتحدث عن فرض اقتصادية "الشامية" للأتاوى على موسم الزيتون، والأرباح التي كانت تجنيها من بيع الخبز بعد توقيف مخبز القرية، وقيامها باعتقال مواطني القرية بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة مع فرض فدى مالية عليهم.

- "منان حنان" من قرية "أرندة"- شيه/شيخ الحديد، يؤكد على أنّ "الشامية" قامت بقلع حوالي /٦٠٠/ شجرة زيتون عائدة له ولأبناء عمّه قرب القرية، وبحفر وتجريف التربة، بغية التنقيب عن الأثار وسرقتها، فأصبحت الأرض جرداء.

- مختار قرية "شكتكا/مغارجق"- شيه/شيخ الحديد، يتحدث عن أنّ "الشامية" سرقت كمبيوتر لابتوب ومجموعة طاقة كهربائية من المدرسة.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٢م، اعتقال المواطن "محمد مسلم قلندر /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "مابتا/معبطل"، من قبل ميليشيات "أحرار الشرقية"، بحجة أنه قام بقطاف زيتون حقلّ عائد لخاله "عزت قلندر" قرب "جسر سوسه" بعد مغرق البلدة باتجاه راجو دون إعلامها.

- بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٢٢م، اعتقال المواطن "سعيد محمد رشيد/سعيد تبه /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ محمدي- ميدانا"- راجو، من قبل الحاجز المسلّح في مغرق قرية "عمار"- ميليشيات "أحرار الشرقية"، حيث أنه يعمل سائق مكروباص ركاب عائد له، ولا يزال مجهول المصير.

= موسم الزيتون:

إضافةً إلى الاستيلاء الواسع على ممتلكات الغائبين وفرض الأتاوى على إنتاج موسم الزيتون عموماً، حجم وأساليب السرقات- من قبل المسلّحين والمستقدمين المقربين منهم- التي تطال حقول الزيتون ليلاً ونهاراً تفوق التصور وعلى نحو أسوأ من الأعوام السابقة، رغم حراسات مزعومة تتخذها الميليشيات حجةً لتحصيل المزيد من الأتاوى (حاميتها حراميتها)؛ على سبيل المثال:

- ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي طردت ميليشيات "الجبهة الشامية" من بلدة مابتا/معبطل عادت لتفرض إتاوة ٤٠% على إنتاج الزيت من ممتلكات الغائبين. وكذلك تفرض إتاوة ٥% على عموم إنتاج الموسم في قرى "مستكا، أرندة، ترموشا، معسرکه، رجا، حسيه/ميركان، شكتكا"- ناحيتي شيخ الحديد ومعبطل بعد طرد الشامية منها.

- يواصل المدعو "أبو خالد الجبلي المنحدر من قرية جوزف- جبل الزاوية/إدلب" مسؤول اقتصادية ميليشيات "اللواء ١١٢" في بلدة "بعدينا" وبصلافة تشليح شوات الزيتون (الواحد ٨٥ كغ) من بعض المواطنين، بالإضافة إلى فرض إتاوة ٥٠% على إنتاج حقول بعض الغائبين (مثل /١٤٠/ شجرة - حميد شكري مصطفى، /٧٠/ شجرة- صلاح شكري مصطفى)، وتحويش إنتاج حقولٍ بأكملها دون إبقاء جزء منه لتعويض مصاريف سنتين من الخدمة الزراعية (/٩٠/ شجرة- عابدين ككج، /١٥٠/ شجرة- كمال عارف علو، /٢٠٠/ شجرة- المرحوم محمد حمقافلو، /٨٠/- المرحوم خليل ككج، /٩٠/ شجرة حسن حسين شعبان، /٧٠/ شجرة- إدريس حسين مصطفى، /٨٠/ شجرة - عارف علوك- Elgolik، /٥٠/ شجرة رشيد عزت مختار، /٥٠٠/ أحمد بيرم علو، /١٠٠/ شجرة أحمد عابدين بكر، /١٠٠/ شجرة محمد بكر علي، /٢٠٠/ فرات عبد اللطيف حبش، /٨٠/ شجرة محمد أحمد شعبان، /٤٠/ شجرة- سيدو محمد إبيش) رغم أنّ قسم منها لا تزال ورثة ويتواجد أحد الوالدين أو أحد الزوجين أو وكلاء عن المالكين؛ كما يجبر البعض على عصر زيتونهم في معصرة "دومليا" العائدة للمدعو "اسامة رحال" نائب متزعم اللواء.

- في قرية "زرکا"- راجو، قامت ميليشيات "فيلق المجد" بتحويش إنتاج /٣٠/ شجرة لـ"هوريك داوود" و /١٣/ شجرة لـ"جمال بلال محو" و /١٠/ أشجار لـ"محمد حمزة" بالكامل.

- في قرية "كيلا"- بلبل قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بتحويش إنتاج /٢٠/ شجرة لـ"شيار محمد معمو".

- المدعو "عدنان الخويلد/أبو وليد العزة- المنحدر من مدينة حمص" مسؤول اقتصادية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" ألغى جميع الوكالات في قرية "كوتانا"- بلبل، ويفرض إتاوة /١٠% على إنتاج الزيتون من كامل أملاك أهالي القرية، تحت طائلة الإهانة والعقاب.

- ميليشيات "فيلق الشام" تمنع أهالي قرى "قزلباش، بيليه، نازا، شمال شرقي ميدانكي" من قطاف زيتون الحقول الواقعة تحت سيطرتها لغاية ١/١١/٢٠٢٢م، بحجة تكّدس الإنتاج في المعصرة العائدة لها بقرية "نازا"، حيث تجبر الأهالي على العصر فيها كي تحصل على النسبة التي تريدها، بينما تتيح الفرصة والحرية للصوص- من المسلّحين والمستقدمين- في سرقة الثمار وعلى نطاق واسع، لاسيما وتشير التقديرات إلى نهب وسلب حوالي ٧٥% من عموم موسم تلك القرى، أما شكاوى الأهالي فلا فائدة منها.

- بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٢م، على طريق "ميدانا- ميدان أكبس"- راجو، ميليشيات "فيلق الشام" سرقت كامل ثمار /٦٠/ شجرة زيتون كبيرة عائدة لـ"عمر قولاق عمر" من أهالي قرية "كُوندا Gewenda-ميدانا".

- ميليشيات "فرقة الحمزة" تفرض إتاوة ١٠% على إنتاج كامل موسم الزيتون لأهالي قرية "عبلا"- بلبل، ووجهت إهانات وتهديدات بالضرب للمواطن "حسين إبراهيم /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "كريه- Kerê"- بلبل داخل حقلّ عائده له قرب "عبلا" بعد أن رفض إعطاءها إتاوة من الزيتون، وشلّحته أربعة شوات الزيتون (حوالي ٣٥٠ كغ).

- منذ أسبوع، ميليشيات "فرقة السلطان مراد" سلبت /٨/ شوالات زيتون (حوالي ٦٥٠ كغ) من زوجة المعتقل "سيدو سيدو بن نديم" منذ حوالي شهرين في مدينة عفرين بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من أهالي قرية "عشونة"- بلبل، رغم أنها استخرجت موافقة من المجلس المحلي في بلبل بجني محصول الحقل العائد لزوجها.

- المدعون "فرحان- مسؤول الحاجز المسلح، أبو حاتم" من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" يستوليان على /١٠٠/ شجرة زيتون حاملة وعائدة للمواطنة "لطيفة هورو" من أهالي قرية "عشونة"- بلبل، رغم أنها متواجدة في القرية وهي أرملة ولديها أيتام.

= فوضى وفتلتان:

عصر الخميس ٢٧/١٠/٢٠٢٢م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد" و "رجال الحرب" وسط بلدة "ميدانكي" بسبب الخلاف حول الاستيلاء على حقل زيتون عائد لأهالي البلدة، وأدت إلى جرح عنصر وفزع المدنيين.

= حرائق الغابات:

رغم انخفاض درجات الحرارة تتكرر الحرائق في غابة قرب بلدة "كفرصفرة" - جنديرس، الأمر الذي يدل على تعمّد إضرار النيران فيها من قبل الميليشيات؛ فقد أكد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه قد أخمدت حريقاً في ٢٢/١٠/٢٠٢٢م وحريق آخر في ٢٦/١٠/٢٠٢٢م الذي أدى لتضرر /١٥٠/ شجرة؛ ومن خلال الصور المنشورة نلاحظ القطع السابق لأشجار تلك الغابة.

= انتهاكات أخرى:

- بعد احتجازهما ليوم، اعتدى متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال" في قرية "جاريه/علي جارو"- بلبل على المواطنين "رشيد حنان إيبو- مدير المدرسة، حمزة خليل إبراهيم" من أهاليها بالضرب المبرح، لأنهما قاما بقطاف الزيتون واعتراضا ورفضاً نهب المحصول من قبله.

- بعد طرد "الشامية" واستيلاء "العمشات" على قرى "مستكا، كلاً"- شيه/شيخ الحديد، بدأ مسلحو الأخيرة بقطع الغابات الحراجية في محيط القريتين على نطاقٍ واسع، بغية التحطيب والتجارة.

- منذ أسبوع، بعد أن ركن المواطن "حنان شاميو" من أهالي قرية "كورزيلييه"- شيروا في الصباح الباكر سيارته البيك أب في حي الصناعة- مدينة عفرين، ليقتضي بعض أعماله في سوق الهال، سُرقَت من قبل مسلحين.

إنّ تنازع الميليشيات يكشف يوماً بعد آخر مدى الفوضى السائدة في منطقة عفرين، وكذلك النهب الذي يطال موسم الزيتون مصدر الرزق الرئيسي للأهالي يفضح العقلية اللصوصية لدى متزعمي تلك الميليشيات والفساد المتفشي بين صفوفها.

٢٩/١٠/٢٠٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- شهادة "عثمان نعسو" مختار قرية "حسيه/ميركان"- معبطلي.
- شهادة "منان حنان" من قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد.
- شهادة مختار قرية "شكتكا/مغارحق"- شيه/شيخ الحديد.
- عدنان الخويلد/أبو وليد العزة المنحدر من مدينة حمص، مسؤول اقتصادية "فرقة السلطان مراد".
- حريق في غابة قرب بلدة "كفرصفرة"، جنديرس ٢٢/١٠/٢٠٢٢م.
- حريق في غابة قرب بلدة "كفرصفرة"، جنديرس ٢٦/١٠/٢٠٢٢م.